

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 411 @ والقلب منى مواعد النيران نامى القلق والناظر قد أسال من أجفانى ماء الغدق ( % | ومن شعر المحاسنى قوله % ( أودعكم وأودعكم جنانى % وأنثر أدمعى مثل الجمان ) % ( ولو نعطى الخيار لما افترقنا % ولكن لا خيار مع الزمان ) % | وله غير ذلك وكانت ولادته فى سنة اثنتى عشرة وألف وتوفى عشية الاربعاء غرة شعبان سنة اثنتين وسبعين وألف ودفن بمقبرة الفراديس بالقرب من جده لأمه الحسن البورى ورثاه شيخنا عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى بقصيدة مطلعها % ( لتهن رعاى الناس وليفرح الجهل % فبعدك لا يرجو البقا من له عقل ) % ( أيا جنة قرت عيون أولى النهى % بهازمنا حتى تداركها المحل ) % | وهى قصيدة + جيدة + غاية ولولا طولها لذكرتها برمتها .

محمد بن تاج الدين بن محمد المقدسى الاصل الرملى المولد والمنشأ الحنفى مفتى الرملة الامام العالم الصالح التقى الخير نادرة الزمان وهو ابن ابن أخت شيخ الاسلام خير الدين الرملى أخذ ببلده عن خال أبيه وابنه الشيخ محى الدين ثم رحل الى مصر فى حدود سنة ست وستين وألف وأقام بها الى سنة سبعين وقرأ بالروايات على الشيخ سلطان المزاحى جميع القرآن للسبعة ثم ختمه أخرى للعشرة من طريق الدرة وأخذ عنه الحديث وقرأ عليه شرح ألفية ابن الهائم للشيخ زكريا فى الفرائض وأجازه بمروياته وأخذ الحديث أيضا عن الشمس البابلى قرأ عليه شرح ألفية العراقى للشيخ زكريا وسمع عليه بعض البخارى وبعض سيرة ابن سيد الناس وشرح عقيدة شيخه اللقانى فى العقائد وأخذ أيضا الحديث عن المحدث عبد السلام اللقانى ولازم النور الشيراملى فى شرح ألفية العراقى للشيخ زكريا وفى المختصر للسعد مع حاشيته للحفيد وابن قاسم وقرأ عليه بالروايات من طريق السبعة وأجازه بمروياته وأخذ الفقه عن فقيه الحنفية بمصر حسن الشرنبلالى قرأ عليه الدرر بحاشيته عليه وكان معيد درسه وعن الشهاب الشوبرى قرأ عليه من أول الهداية الى باب العتق فقرأ الشيخ حينئذ الفاتحة ثلاثا قائلا بعدها اللهم اعتق رقابنا من النار وكان ذلك آخر قراءته ومكث أياما قليلة ومات وقرأ على الشيخ عبد الباقي حفيد شيخ الاسلام بن غانم شرح الكنز المنظوم لابن الفصيح وأجازه جل